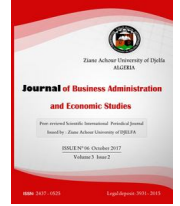




## مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية



[www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/313/](http://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/313/)

موقع المجلة:

أثر تبني المعيار المحاسبي الدولي IAS12 من خلال الإفصاح، الاعتراف والقياس على جودة القوائم المالية" دراسة ميدانية لآراء عينة من المتخصصين في المحاسبة والجباية"

The effect of adopting the International Accounting Standard IAS12 through disclosure, recognition and measurement on the quality of the financial statements "A field study of the opinions of a sample of specialists in accounting and collection"

عادل جعيط، Adel Djonit، a.djoint@univ-djelfa.dz

طالب دكتوراه، مخبر الطرق الكمية في العلوم الاقتصادية وعلوم إدارة الأعمال وتطبيقاتها من أجل التنمية المستدامة، جامعة الجلفة (الجزائر)

تاريخ النشر: 2021/06/07

تاريخ القبول: 2021/06/06

تاريخ الإرسال: 2021/03/01

### الكلمات المفتاحية

### ملخص

تهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على المعيار المحاسبي الدولي رقم (12) وأثره على جودة القوائم المالية خاصة ما تعلق بمفاهيم الإفصاح، الاعتراف والقياس والتعرف على كيفية المعالجة المحاسبية للضرائب المؤجلة، وبعد الاطلاع على واقع تبني المعيار المحاسبي الدولي رقم (12) من طرف المحاسبين في مختلف الشركات ومكاتب المحاسبة المعتمدة في ولاية المسيلة الجزائر. توصل الباحث الى مجموعة من النتائج التي تؤكد على اهمية تبني المعيار المحاسبي الدولي رقم (12) حتى نصل الى قوائم مالية ذات جودة عالية من بينها يؤثر المعيار المحاسبي الدولي رقم (12) على القوائم المالية (الميزانية وجنول النتائج و.....) بشكل كبير بحيث يعطي صورة صادقة للمعلومات المحاسبية التي تكون قابلة للفهم والمقارنة. كما أن هناك الكثير من الاختلافات والفروقات بين النظام الجبائي والنظام المحاسبي في المحاسبة عن ضرائب الدخل يجب القياس والافصاح عنها في القوائم المالية بالإضافة الى وجود علاقة بين الإفصاح، الاعتراف والقياس عن ضرائب الدخل وجودة القوائم المالية.

تصنيف JEL: K34؛ M41

### Abstract

This study aims to shed light on the International Accounting Standard (12) and its impact on the quality of the financial statements, especially with regard to the concepts of disclosure, recognition and measurement, and to identify how the accounting treatment of the deferred tax, and after reviewing the reality of adopting International Accounting Standard (12) By accountants in various companies and accounting offices accredited in the MSila, Algeria The researcher has reached a set of results that confirm the importance of adopting International Accounting Standard (12) in order to reach high-quality financial statements, among which the International Accounting Standard (12) affects the financial statements (budget, results table and .....). Large enough to give an honest picture of the accounting information that is understandable and comparable. There are also many differences and differences between the tax system and the accounting system in accounting for income taxes, which must be measured and disclosed in the financial statements, in addition to a relationship between disclosure, recognition and measurement of income taxes and the quality of the financial statements

### Keywords

: IAS 12, Measurement, Disclosure, Recognition, Financial Statements ;

JEL Classification Codes : K34 ; M41

## 1. مقدمة:

تسعى الوحدات الاقتصادية إلى الحصول على القوائم المالية وعرضها بغرض تزويد كافة المستخدمين (المستثمرون الحاليون والمحتملون، المقرضون، الموردون، الدائنون العملاء، الموظفون، الحكومة، الجمهور) بمعلومات تساعدهم في ترشيد قراراتهم الاقتصادية، غير ان هذه المعلومات لها خصائص نوعية تتمثل في: الملائمة، التمثيل الصادق، القابلية للمقارنة، القابلية للتحقق، القابلية للفهم، والتوقيت المناسب حتى تكون القوائم المالية أكثر شفافية وعدالة. وبالنظر لحجم التحديات التي افرزتها العولمة والتجارة الدولية وانتشار الشركات المتعددة الجنسيات وقرارات المنظمة العالمية للتجارة وخصوصة القطاع العام، برزت الحاجة الى ضرورة تبني الدول للمعايير المحاسبية الدولية بشكل مباشر، او من خلال تصميم انظمتها المحاسبية بما يتوافق وهذه المعايير بحيث تسمح الاستجابة لهذه المعايير بتوحيد المعاملات المالية، تفعيل دور المعلومات المحاسبية لتجاوز كل اشكال الاختلاف وضمان القراءة الموحدة للقوائم المالية بما يتوافق والمرجعية الدولية للمحاسبة في ظل التوجهات الاقتصادية المحلية، وعليه كان لابد من تطبيق معايير المحاسبة الدولية في الجزائر، ولا سيما معيار المحاسبة الدولي (12) ضرائب الدخل من خلال الاعتراف والإفصاح والقياس عن الأصول والخصوم الضريبية المؤجلة وفقا لمبدأ الضريبة المؤجلة الذي يعتبر أحد أهم القضايا المحاسبية. وبالتالي هناك اختلاف بين الدخل المحاسبي والدخل الضريبي وهذا الإختلاف ناتج عن الإختلاف بين القواعد المحاسبية والنظام الضريبي وهناك نوعان من الإختلافات، الأولى مؤقتة (timing-temporary) والثانية إختلافات دائمة (permanent differences) .

إشكالية البحث: من خلال ماسبق يمكننا طرح التساؤل التالي:

ما أثر المعيار المحاسبي الدولي IAS12 من خلال الإفصاح، الاعتراف والقياس على جودة القوائم المالية؟

وبناء على هذا التساؤل الرئيسي يمكن طرح عدد من التساؤلات الفرعية هي:

- ✓ هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد الإفصاح وجودة القوائم المالية؟
- ✓ هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد الإعتراف وجودة القوائم المالية؟
- ✓ هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد القياس وجودة القوائم المالية؟

فرضيات البحث: تتطلق الدراسة من الفرضية الرئيسية التالية:

يؤثر المعيار المحاسبي الدولي IAS 12 بشكل كبير على جودة القوائم المالية.

هذه الفرضية الرئيسية تندرج تحتها الفرضيات الفرعية التالية:

- ✓ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد الإفصاح وجودة القوائم المالية.
- ✓ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد الإعتراف وجودة القوائم المالية.
- ✓ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد القياس وجودة القوائم المالية.

اهداف البحث: يهدف هذا البحث أساسا إلى:

بيان مدى تطبيق ضرائب الدخل المنصوص عليها من قبل النظام المحاسبي المالي الجزائري في الشركات الاقتصادية الجزائرية.

والكشف عن الأسباب التي يمكن أن تقف عائقا أمام الشركات للالتزام بطريقة ضرائب الدخل.

وأخيراً إبراز الدور الذي تلعبه معايير المحاسبة الدولية في تحقيق أهداف المؤسسة وخصوصاً المعيار الدولي رقم 12 في المحاسبة عن ضرائب الدخل من الإفصاح، الاعتراف والقياس عن القوائم المالية، من خلال استعراض دورها في تعظيم منفعة المعلومات المحاسبية وفي تطوير الإفصاح.

#### منهجية البحث:

قصد دراسة الموضوع وتحليله وبلوغ أهدافه، اعتمدنا المنهج الوصفي في شقه النظري، كما تم استخدام المنهج الاستقرائي في دراسة ميدانية لآراء عينة من المتخصصين في المحاسبة والجباية وتعميم النتائج وهذا من خلال الاستعانة ببرنامج SPSS 26 في معالجة بيانات الدراسة.

#### الدراسات السابقة:

##### الدراسة الأولى:

صديق محمد الزاكي عبد الله، أثر عدم تبني معيار المحاسبة الدولي رقم 12 ضرائب الدخل على القوائم المالية، مذكرة ماجستير، جامعة السودان، تتمثل المشكلة في التباين بين التسجيل المحاسبي وفق المبادئ المحاسبية وبيان قواعد القانون الضريبي الناظم لتحقيق الضريبة على الربح الذي يحققه بنك أم درمان الوطني، يؤدي هذا البيان إلى وجود فروقات بين الربح المحاسبي والربح الضريبي وتأتي هذه الدراسة للتعرف على أثر هذه الفروقات على قائمة المركز المالي والدخل بالنسبة للبنك.

##### الدراسة الثانية:

حسين محمود عبد الله، أثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية في فعالية النظام الضريبي دراسة تطبيقية في سورية، الدراسة عبارة عن أطروحة دكتوراه في علوم الاقتصاد، 2015 بجامعة دمشق، تتمثل القضية البحثية التي يتعرض لها هذا البحث في التساؤل التالي: هل يمكن اعتماد معايير المحاسبة الدولية كقواعد محاسبية مقترحة لتحديد النتائج الصافية في سورية وهل يؤدي ذلك إلى زيادة فعالية النظام الضريبي القائم من خلال، دور تطبيق معايير المحاسبة الدولية كقواعد محاسبية معتمدة لتحديد النتائج الصافية في فعالية النظام الضريبي من خلال فعالية معدل العبء الضريبي، دور تطبيق معايير المحاسبة الدولية كقواعد محاسبية معتمدة لتحديد النتائج الصافية في فعالية النظام الضريبي من خلال الإيرادات الضريبية دور تطبيق معايير المحاسبة الدولية كقواعد محاسبية معتمدة لتحديد النتائج الصافية في فعالية النظام الضريبي من خلال عدالة النظام الضريبي.

##### الدراسة الثالثة:

جمال كامل محمد، اثر الاختلاف في تطبيق معايير المحاسبة وقانون الضرائب على القياس والإفصاح عن ضرائب الدخل في القوائم المالية للشركات المقاولات، 2011 مذكرة ماجستير، جامعة القاهرة، تتمثل إشكالية الدراسة في التركيز على شركة المقاولات من حيث تطبيق معايير المحاسبة وقانون ضرائب الدخل هل هناك اختلاف في بين المعالجة المحاسبية والجبائية، حيث توصل الباحث الى وجود اختلاف جوهري في العديد من بنود لنشاط المقاولات في المعاملة الضريبية، وهناك فروق مؤقتة مما يؤدي الى وجود ضرائب مؤجلة، يجب الإفصاح عن ضرائب الدخل في القوائم المالية لاعطاء صورة صادقة.

#### 1. المعيار الدولي رقم 12 ضرائب الدخل:

يتناول هذا المعيار محاسبة آثار ونتائج الضريبة الحالية والمستقبلية بحيث يتناول المعاملات والأحداث للفترة الحالية كالإسترداد المستقبلي للقيمة الدفترية. للأصول أو الإلتزامات في قائمة الميزانية.

حيث عرفت الضرائب على الدخل من طرف (TAFIGHOULT, 2019, p. 03) على أنها ضريبة على الأموال المفروضة على الأشخاص الطبيعيين والمعنويين، عن طريق الدولة وعلى أساس نهائي، وفقاً للقواعد القانونية ودون مقابل، لتغطية الأعباء العامة.

#### أ. نطاق المعيار الدولي رقم 12:

يطبق هذا المعيار في المحاسبة عن ضرائب الدخل، يتناول هذا المعيار كل ضرائب الدخل شاملاً جميع الضرائب المحلية والأجنبية المحجوزة عند المنيع والمفروضة على الأرباح الخاضعة للضريبة كما تشمل ضرائب مثل الضرائب المستقطعة والواجب سدادها من قبل المؤسسات التابعة والزميلة والمشاريع المشتركة عند قيامها بتوزيع الأرباح للمؤسسة الأم. (حميدات، 2014، صفحة 717)

لا يعالج هذا المعيار طرق المحاسبة عن الهيئات الحكومية، والإفصاح عن المساعدات الحكومية أو الخصومات الضريبية لتشجيع الإستثمار وهذا المعيار يعني بالمحاسبة عن الفروق المؤقتة التي يمكن أن تنشأ بين هذه الهيئات والخصومات الضريبية لتشجيع الإستثمار. (شنوف، 2008، صفحة 175)

#### ب. هدف المعيار الدولي رقم 12:

يهدف هذا المعيار إلى وصف المعالجة المحاسبية للضرائب الدخل والمسألة الأساسية في ذلك كيف يتم المحاسبة عن التبعات الجارية والمستقبلية للضريبة. (ابو نصار و حميدات، 2008، صفحة 202)

- الإسترداد، السداد المستقبلي للمبالغ المسجلة كموجودات مطلوبات معترف بها في الميزانية العمومية للمؤسسة.  
- العمليات والأحداث الأخرى للفترة الجارية المعترف بها في البيانات المالية للمؤسسة.  
إن الأمر اللازم للإعتراف بأصل أو الإلتزام هو توقع قيام المؤسسة بإسترداد أو سداد المبلغ المسجل للأصل أو الإلتزام فإذا كان من المحتمل أن إسترداد أو سداد ذلك المبلغ المسجل يستعمل مدفوعات الضريبة المستقبلية أو أكبر أو أصغر مما لو لم يكن لذلك الإسترداد أو السداد تبعات ضريبية، فإن هذا المعيار يتطلب من المؤسسة الإعتراف بالإلتزام ضريبي مؤجل (أصل ضريبي مؤجل) بإستثناءات قليلة ومحدودة. (حميدات، 2014، صفحة 716)

#### ت. الإفصاح الاعتراف والقياس عن ضرائب الدخل على جودة القوائم المالية:

إن الدور الحيوي الذي تلعبه المحاسبة في الاقتصاد الوطني من خلال توفير المعلومات للمستخدمين حول البيانات المالية وتأثيرها على العديد من القرارات، أدى إلى اهتمام العديد من البلدان والمنظمات المهنية بتنظيم سياستها المحاسبية من خلال نشر المعايير المحاسبية التي تحكم عملية القياس والإفصاح والاعتراف في التقارير والبيانات المالية نظراً للأهمية التي تلعبها في توفير المعلومات لمستخدمي البيانات المالية وتسهيل مهامهم في اتخاذ القرار.

في هذا السياق سوف يتطرق الباحث إلى مفهوم كل من القياس والإفصاح والاعتراف حول ضرائب الدخل على جودة القوائم المالية.

#### - الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية:

#### - مفهوم الإفصاح المحاسبي:

حسب (الرحيلي، 2004، صفحة 302) فقد عرف مجلس المبادئ المحاسبية (APB) الإفصاح: "هو أن تتضمن التقارير المالية بعدالة ووضوح معلومات موثوق بها عن مصادر الأموال، واستخداماتها بما يفيد في الحكم عليها من وجهة نظر المستثمرين عن حساب معدل العائد على الأسهم، وتهم الدولة لغرض الضرائب، والدائنين لبيان مدى قدرة

الوحدة الاقتصادية على سداد التزامات، بالإضافة إلى معلومات تفيد الإدارة الداخلية للوحدة الاقتصادية في الرقابة والتخطيط وتقييم الأداء، وأي معلومات أخرى ملائمة للمستثمرين عند اتخاذ قراراتهم الرشيدة".

#### - متطلبات الإفصاح المحاسبي عن ضرائب الدخل في القوائم المالية:

ان الضرائب ذات تأثير عال على النظام المحاسبي ويمتد ذلك التأثير على العديد من القوائم المالية وملحقاتها وهي كالتالي:

- الإفصاح في قائمة الدخل: يركز معيار المحاسبة الدولي 12 بشكل أساسي على الإفصاح عن مكونات مصروف الضرائب أو الدخل الضريبي. إن إجمالي مصروف الضريبة المذكور في قائمة الدخل هو مجموع الضرائب الحالية والمؤجلة. (Council, 2011, p. 18)

يرى كل من Wolfson & Scholes, Wilson سنة 1990 يرون ان المديرين لا يرغبون في تحمل المصاريف اثناء الإفصاح عن دخل منخفض بالإضافة الى ذلك تأجيل الاعتراف بالايرادات او تسريع الاعتراف بالحساب قد يزيد من التكاليف الغير ضرورية.

- الإفصاح في قائمة المركز المالي: في هذه الحالة، يتم التمييز بين ضريبة الدخل المستحقة وضريبة الدخل المؤجلة. فيما يتعلق بضريبة الدخل المستحقة، يجب الإفصاح عنها في الخصوم الجارية في بيان المركز المالي، وفي الحالات التي تقوم فيها المؤسسة بدفع مبالغ على الحساب أو مقدماً، يتم تسجيل هذه المدفوعات في حساب ضرائب الدخل المقدم شريطة أن يتم تسويته برصيد ضرائب الدخل المستحقة عند الإفصاح عنها في الميزانية. (احمد محمود، 2011، صفحة 94)

#### - أهمية الإفصاح عن ضرائب الدخل في القوائم المالية:

وذكر ( شراوي عبد الظاهر، 2010، الصفحات 87-88) وفقاً لمعيار الإفصاح في حساب الضريبة، يجب على المكلف الإفصاح عن جميع الحقائق المتعلقة بنشاطه الخاضع للضريبة للسنة المالية المعنية، ويجب أن تتمتع هذه البيانات بدرجة عالية من الدقة والوضوح وأن تقدم صورة عن واقع الحالة الضريبية.

يعد تقديم التصريح والقوائم المرفقة في التواريخ القانونية عنصراً مهماً في المحاسبة ويتطلب تطبيق معيار الإفصاح أن تقوم الإدارة الضريبية بإمداد الممول ببيانات واضحة عن أسس حساب الضريبة. من الصعب فهم قدرة دافعي الضرائب على نشر الرسائل الإخبارية الدورية التي تساعد دافعي الضرائب على فهم أحكام قانون الضرائب وتبسيط إجراءات المراجعة والتوصيل والتحصيل من قبل إدارة الضرائب وإعداد نماذج ضريبية واضحة وبسيطة وتخلو من المصطلحات التي يصعب على المكلف بالضريبة فهمها حتى يتمكن من الإفصاح عن مركزه الضريبي. (احمد محمود، 2011، صفحة 89)

#### - الاعتراف المحاسبي عن ضرائب الدخل في القوائم المالية:

##### - الاعتراف بالالتزامات والأصول الجارية:

يجب الاعتراف بالضرائب الحالية غير المدفوعة للفترة الحالية والفترة السابقة كالتزام، ولكن إذا كان المبلغ المدفوع للفترة الحالية والفترة السابقة أكبر من المبلغ المستحق، يتم الاعتراف بالزيادة كأصل. (حميدات، 2014، صفحة 721)

##### - الاعتراف بالالتزامات والأصول الضريبية المؤجلة:

يتم الاعتراف بالالتزام الضريبي المؤجل أو الأصل الضريبي المؤجل لللتبعات الضريبية المستقبلية الخاصة بمعاملات سابقة. وهناك بعض الاستثناءات من هذه القاعدة العامة. (ALI MIRZA, J.HOLT, & Orelle, 2006, p. 62)

يجب الإعراف بمطلوبات ضريبية مؤجلة لجميع الفروقات الضريبية المؤجلة ما لم تنجم المطلوبات الضريبية عما يلي:

- أ- الإعراف الأولي في الشهرة.
- ب- الإعراف الأولي بأصل أو إلتزام في عملية تتميز بأنها:
  - ليست إندماج أعمال.
  - عدم تأثير العملية على الدخل المحاسبي أو على الربح الخاضع للضريبة (الخسارة الضريبية) عند حدوث العملية. (حميدات، 2014، صفحة 722)

- القياس المحاسبي عن ضرائب الدخل في القوائم المالية:  
- مفهوم القياس المحاسبي:

ولقد تعددت التعاريف الخاصة بالقياس المحاسبي، أهمها تعريف جمعية المحاسبة الأمريكية (AAA) الصادر في تقريرها لعام 1996 والذي ينص على أنه: "يتمثل القياس المحاسبي في قرن الأعداد بالأحداث المنشأة الماضية والجارية والمستقبلية، وذلك بناء على ملاحظات ماضية أو جارية بموجب قواعد محددة" (مطر، 2006، صفحة 137).

- تحديد وقياس الضريبة المؤجلة:

يتم تحديد وقياس مبالغ وقيم الضريبة المؤجلة من خلال عنصرين أساسيين هما:

- تحديد وقياس مبالغ الفروق الضريبية المؤقتة.
  - معدل أو سعر الضريبة السائد في الفترة الضريبية.
- الضريبة المؤجلة والمحاسبة عنها هي مشكلة محاسبية وليس ضريبية. (كامل محمود، 2011، صفحة 160)
- تسجيل الضريبة المستحقة في الحسابات السنوية لا يطرحان في أغلب الحالات أي اشكال، على العكس بالنسبة لتسجيل وقياس الضرائب المؤجلة، فبالرجوع الى انواع الضرائب المؤجلة يمكن أيضا التمييز بين: (kieso & al, 2012, pp. 1146-1147)

- **ضرائب مؤجلة أصول: Deferred Tax Assets**

هي مبالغ ضرائب الدخل المتوقع استردادها في المدد المقبلة وذلك نتيجة لفروق واجب خصمها وترحيل خسائر ضريبية لم تستنفد الى الأمام وترحيل خصومات ضريبية إلى الأمام لم تستنفد بعد ويحق للوحدة الاقتصادية الاستفادة منه.

- **ضرائب مؤجلة خصوم: Deferred Tax Liabilities**

هي مبالغ ضريبة الدخل واجبة السداد في المدد التشغيلية بالنسبة للفروق الضريبية المؤقتة. ويعبر إلتزام الضريبة المؤجلة عن التأثيرات الضريبية المؤجلة التي ترجع إلى الفروق المؤقتة والخاضعة للضريبة بمعنى آخر فإن إلتزام الضريبة المؤجلة يعبر عن الزيادة في الضرائب المستحقة في السنوات المستقبلية نتيجة للفروق المؤقتة الخاضعة للضريبة والتي توجد في نهاية السنة الحالية.

ويمكن توضيح الفرق في الشكل التالي:

**الجدول (01) يوضح الفرق بين القيمة المحاسبية والقيمة الجبائية**

القيمة المحاسبية أكبر من القيمة الجبائية	القيمة المحاسبية أصغر من القيمة الجبائية	
ضريبة مؤجلة أصول	ضريبة مؤجلة خصوم	أصول
ضريبة مؤجلة خصوم	ضرائب مؤجلة أصول	خصوم

المصدر: بن ربيع حنيفة وآخرون، الواضح في المحاسبة المالية وفق SCF والمعايير الدولية IAS IFRS المحمدية الجزائر،

منشورات كليك، 2013، ص 293

**- التسجيل المحاسبي للضرائب المؤجلة:**

فيما يتعلق بالتسجيل المحاسبي، قدم المشرع قائمة بالحسابات المتعلقة بضريبة الدخل المؤجلة من خلال نظام المحاسبة المالية. نلخصها على النحو التالي: (بن الربيع حنيفة و آخرون، 2013، صفحة 293)  
من ح/133 الضرائب مؤجلة أصول

الى ح/692 فرض ضريبة مؤجلة أصول

من ح/693 فرض ضريبة مؤجلة

الى ح/134 ضرائب مؤجلة خصوم

**2. القوائم المالية:**

الغرض من إعداد القوائم المالية هو توفير معلومات حول الوضع المالي والأداء المالي والتدفق النقدي للمؤسسة، من خلال توفير معلومات حول أصولها وخصومها وحقوق الملكية والإيرادات والمصروفات والتغيرات الأخرى في حقوق الملكية والتدفقات النقدية. (ALI MIRZA, ORRELL, & J.HOLT, 2008, p. 14)

القوائم المالية هي مجموعة كاملة من الحسابات تتضمن: الميزانية، قائمة حساب النتيجة قائمة تدفقات الخزينة، قائمة تغير الأموال الخاصة والملاحق، والهدف من هذه القوائم تقديم المعلومات عن الوضعية والأداء المالي من أجل اتخاذ القرارات الاقتصادية. (Pascal, 2006, p. 261)

**1. عرض محتوى الكشوف المالية:**

تعتبر القوائم المالية (لكشوف المالية) من أهم النقاط التي أدخلها نظام المحاسبة المالية الجديد. توضح المادتان 25 و26 من القانون رقم 07-11 أن المؤسسات التي دخلت في تنفيذ هذا القانون بإعداد قوائم مالية سنوية، باستثناء المؤسسات الصغيرة الخاضعة للمحاسبة المبسطة. يجب أن تعكس هذه البيانات المالية المعاملات والأحداث العامة الناشئة عن المعاملات التجارية وتأثيرات الأحداث المتعلقة بالأعمال التجارية لتوفير المعلومات التي تتيح المقارنة مع السنة المالية السابقة.

وتتضمن الكشوف المالية كل من:

- الميزانية Le bilan
- حساب النتائج Le compte de resultat
- جدول سيولة الخزينة Le tableau de flux de trésorerie
- جدول تغير الأموال الخاصة L ' états de variation des capitaux propre

- ملحق يبين فيه القواعد والطرق المحاسبية المنتهجة في عمليات الإعداد، مع توفير معلومات مكملة عن الميزانية وجدول حساب النتائج (ملحق الكشوف المالية L ' annexe aux états financiers). (لعياشي ، 2018 ، صفحة 41)

ب. الخصائص العامة للقوائم المالية:

- تركز الخصائص العامة للقوائم المالية على الصورة الصادقة والالتزام ب IFRS:

حيث أن القوائم المالية يجب أن تقدم الصورة الصادقة للوضعية المالية، الأداء المالي وتدفقات الخزينة للمؤسسة. وتقديم صورة صادقة يتطلب عرض صادق الآثار المبادلات والأحداث والظروف الأخرى، وذلك وفقا لتعريفات وضوابط الإثبات المحاسبي للأصول، الخصوم، الإيرادات والأعباء. كما أن العرض العادل يتطلب من المؤسسة مايلي:

التمثيل الصادق لآثار المعاملات والاحداث والظروف الأخرى وفقا لتعريفات ومعايير الاعتراف بالأصول والالتزامات والدخل والمصاريف الواردة في اطار مجلس المعايير المحاسبية الدولية، ويتوقع ان يؤدي تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، مع الإفصاح الإضافي عند الحاجة، الى بيانات مالية تحقق العرض العادل. (ALI MIRZA, J.HOLT, & Orelle, 2006, p. 12)

- استمرارية النشاط:

ان تعد القوائم على أساس فرضية الاستمرار في النشاط، وفي حالة عدم استمرارية المؤسسة في نشاطها لابد من تفسير الأسباب وشرح كيفية اعدادها لقوائمها المالية في هذه الحالة. (علاوي، 2012، صفحة 65)

- أساس الاستحقاق:

لأجل تحقيق أهدافها فإن القوائم المالية تعد على اساس الاستحقاق المحاسبي، وتحت هذا الأساس فإنه يعترف بآثار العمليات المالية والأحداث الأخرى عندما تحدث (وليس عند تقبض أو تدفع النقدية أو ما يعادلها) ويجرى تسجيلها في السجلات المحاسبية وتضمينها القوائم المالية عن الفترة التي تمت فيها. (عبد العال حمادة، د.ت، صفحة 48)

- المقاصة:

لا يسمح للمؤسسة أن تجري مقاصة بين الأصول والخصوم، أو بين المصاريف والإيرادات، ما لم تكن مطلوبة أو مسموح بها بموجب معيار دولي للتقرير المالي. (Marc , 2009, p. 04)

- دورية التقرير:

يجب على المؤسسة أن تعرض مجموعة كاملة من القوائم المالية على الأقل سنويا، وعندما تغير نهاية فترة تقريرها وتعرض القوائم عن فترة أطول أو أقصر من سنة واحدة، فإنها مطالبة بالإفصاح.

- بالإضافة إلى الفترة التي تغطيها القوائم المالية

- عن سبب استخدام فترة أطول أو أقصر، وعن حقيقة أن المبالغ المعروضة في القوائم المالية ليست قابلة للمقارنة

بشكل كامل. (FRIEDRICH, 2011, p. 06)

- القابلية للمقارنة:

ويقصد بذلك جعل قراء القوائم المالية قادرين على اجراء المقارنات المختلفة بالاعتماد على القوائم المالية وذلك من

خلال الاعتماد على أسس ثابتة في عملية قياس وعرض الأثر المالي للأحداث الاقتصادية.



وكذلك الإفصاح عن السياسات المحاسبية المستخدمة في القياس وفي اعداد القوائم المالية والافصاح عن أثر التغيير في تلك السياسات وإظهار القوائم المالية (القاضي و حمدان، 2011، صفحة 358).

### ت. الفرضيات الأساسية التي يبنى عليها إعداد القوائم المالية:

أشار الإطار النظري للقوائم المالية إلى أن هناك فرضيتان أساسيتان يعتمد عليهما في إعداد القوائم المالية، وهما: أساس الاستحقاق والإستمرارية، وفيما يلي مفهوم كل منهما:

#### - أساس الاستحقاق:

لا تعد القوائم المالية التي يتم إعدادها على أساس الاستحقاق فقط لإبلاغ المستخدمين بالمعاملات السابقة المتعلقة بالدفعات واستلام النقدية، ولكنها توفر أيضاً معلومات حول التزامات الدفع النقدي المستقبلية والموارد النقدية التي سيتم استلامها في المستقبل. وبالتالي، قدم هذه المعلومات حول الأحداث والمعاملات المالية السابقة التي تفيد الأطراف ذات العلاقة عند اتخاذ القرارات الاقتصادية. (عبد العال حمادة، التقارير المالية، 2006، الصفحات 87-88)

#### - الإستمرارية:

يتم إعداد الكشوف المالية بموجب معيار المحاسبة الدولي رقم (1) بافتراض استمرارية المؤسسة، وفي حالة وجود ضمانات أو مخاوف كبيرة تتعلق بإدارة المؤسسة، خاصة ماتعلق بعدم قدرتها على الاستمرار، نتيجة عزم الإدارة على تصفية المنشأة أو إيقافها أو لأي سبب آخر، يجب الإفصاح عن هذا والظروف التي أدت إلى هذا الوضع. في هذه الحالة، من الضروري أيضاً الإفصاح عن أي أساس تم إعداد البيانات المالية والمبررات لعدم قدرة المؤسسة الحالية على الاستمرار، يجب على الإدارة النظر في جميع المعلومات والحقائق المتاحة لفترة مستقبلية تتعلق بفترة لا تقل عن 12 شهراً مقدماً. (حميدات، 2014، صفحة 31)

### 3. دراسة ميدانية لآراء عينة من المتخصصين في المحاسبة والجباية حول المعيار المحاسبي الدولي IAS12

#### والقوائم المالية.

#### 1. مجتمع عينة وأدوات الدراسة:

#### - مجتمع وعينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية، تتكون من 75 فرداً، حيث تم توزيع 75 استبياناً، استرجع منها 68 استبياناً، وبعد قراءة الاستبيانات تبين أن 8 من عدد الاستبيانات غير صالحة للمعالجة الإحصائية، وبالتالي أصبح عدد الاستبيانات الصالحة 60، وهو قابل للدراسة الإحصائية.

#### - أدوات جمع البيانات:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على الاستبيان، وقد احتوى على مقدمة وعبارات تضم كافة الأسئلة (22 عبارة)، وشملت المقدمة رسالة موجّهة لأفراد العينة، تضم الهدف من إجراء الاستبيان والموضوع الذي يعالجه، وكذا بعض التوجيهات والإرشادات الضرورية للإجابة.

أما عبارات الاستبيان قد تم تقسيمها الى ثلاثة محاور:

المحور الأول: معلومات البيانات الشخصية لعينة الدراسة (الجنس، العمر، سنوات الخبرة، المؤهلات العلمية، المهنة).

المحور الثاني: يحتوي على 14 عبارة تتعلق بمعيار المحاسبة الدولي رقم (12) ضرائب الدخل، مقسمة حسب أبعاد معيار المحاسبة الدولي رقم (12) ضرائب الدخل .

المحور الثالث: يحتوي على 8 عبارات تتعلق بالقوائم المالية.

وتم تصميم محاور الاستبيان وفقا لمقياس ليكارت الثلاثي للتعرف على وجهة نظر مفردات العينة.

- أدوات تحليل البيانات:

تم الاستعانة ببرنامج SPSS v 26 في تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات، وقد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

معامل الارتباط من أجل اختبار صدق أداة الدراسة.

معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) من أجل اختبار ثبات أداة الدراسة.

التكرارات والنسب المئوية من أجل عرض خصائص العينة، ومعرفة مدى موافقة أفرادها على عبارات الاستبيان.

تحليل الانحدار الخطي المتعدد لاختبار الفرضيات.

ب. صدق وثبات أداة الدراسة:

- صدق أداة الدراسة:

- الصدق الداخلي: ويقصد به مدى اتساق كل عبارة من عبارات الاستبيان مع بعدها الذي تنتمي إليه هذه العبارة، وذلك باستخدام معامل الارتباط بين العبارات وبعدها الذي تنتمي إليه.

- الصدق الداخلي لعبارات المحور الاول (بعد الإفصاح)

جدول (02) الصدق الداخلي لعبارات المحور الاول (بعد الإفصاح)

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	هناك إفصاح عند التسجيل المحاسبي للضرائب على النتيجة في المؤسسة في مختلف القوائم المالية.	0.663	0.011
2	يتم الإفصاح عن التعديلات المعترف بها في الفترة عن ضريبة الدخل وتعود إلى فترات سابقة.	0.647	0.002
3	عند التغير في معدلات الضريبة المطبقة بالمقارنة مع الفترة المحاسبية السابقة يتم الإفصاح عنها.	0.537	0.000
4	الإفصاح عن ضرائب الدخل يسمح بالتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية بشكل أفضل.	0.738	0.008
5	يتم الإفصاح عن ضريبة الدخل وعن طبيعة الأدلة الداعمة بطريقة عادية ونزيهة وصادقة.	0.546	0.000

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول الذي يبين معاملات الارتباط Spearman بين كل العبارات والبعد الذي تنتمي إليه، والذي يبين أن هناك ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) ، حيث أن مستوى الدلالة لكل العبارات كانت أقل من 0.05، وبذلك تعتبر عبارات المحور الاول المتعلقة بالإفصاح صادقة لما وضعت لقياسه.

- الصدق الداخلي لعبارات المحور الأول بعد (الاعتراف)

جدول (03) الصدق الداخلي لعبارات المحور الأول بعد (الاعتراف)

الرقم	العبرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
6	يتم الاعتراف بالزيادة في المبالغ المسددة عن ضرائب الدخل المستحقة والسابقة كأصول متداولة.	0.661	0.000
7	يتم الاعتراف بالربح الخاضع للضريبة بموجب القواعد التي تضعها السلطات الضريبية.	0.460	0.000
8	يتم الاعتراف بأصل ضريبي مؤجل مقابل كافة الفروق المؤقتة القابلة للاقتطاع.	0.729	0.005
9	يتم الاعتراف بالمنفعة المتعلقة بالخسائر الضريبية التي تعود لفترات زمنية سابقة كأصول.	0.568	0.000
10	يتم الاعتراف بالضريبة الجارية غير المدفوعة عن الفترة الجارية والفترات السابقة كالتزام.	0.416	0.001

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول الذي يبين معاملات الارتباط Spearman بين كل العبارات والبعد الذي تنتمي إليه، والذي يبين أن هناك ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) ، حيث أن مستوى الدلالة لكل العبارات كانت أقل من 0.05 ، وبذلك تعتبر عبارات المحور الأول المتعلقة بالاعتراف صادقة لما وضعت لقياسه.

- الصدق الداخلي لعبارات المحور الأول بعد (القياس)

جدول (04) الصدق الداخلي لعبارات المحور الأول بعد (القياس)

الرقم	العبرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
11	يتم قياس ضرائب الدخل باستخدام معدلات الضريبة المعروفة.	0.504	0.000
12	يتم قياس الالتزامات والأصول الضريبية المؤجلة بموجب معدلات الضريبة المتوقع تطبيقها في الفترة التي يسدد فيها الالتزام أو يتحقق فيها الأصل.	0.416	0.021
13	يتم قياس الأعباء الضريبية المتعلقة بالدورة المحاسبية سواء كانت واجبة الدفع أو قابلة للاسترداد خلال السنوات اللاحقة.	0.438	0.000
14	هناك ترحيل للفروقات المؤقتة الخاضعة للضريبة والناجمة عن التفاوت المؤقت بين النتيجة المحاسبية والنتيجة الجبائية.	0.690	0.016

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول الذي يبين معاملات الارتباط Spearman بين كل العبارات والبعد الذي تنتمي إليه، والذي يبين أن هناك ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) ، حيث أن مستوى الدلالة لكل العبارات كانت أقل من 0.05، وبذلك تعتبر عبارات المحور الأول المتعلقة بالقياس صادقة لما وضعت لقياسه.

عادل جعيط /أثر تبني المعيار المحاسبي الدولي IAS12 من خلال الإفصاح، الاعتراف والقياس على جودة القوائم المالية" دراسة ميدانية لآراء عينة من المتخصصين في المحاسبة والجباية"

ص: 1019 - 1036

- الصدق الداخلي لعبارات المحور الثاني (القوائم المالية)

جدول (05) الصدق الداخلي لعبارات المحور الثاني (القوائم المالية)

الرقم	العبرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
15	ترتكز الخصائص العامة للقوائم المالية على الصورة الصادقة.	0.515	0.006
16	تقديم صورة صادقة يتطلب عرض صادق لآثار المبادلات والاحداث والظروف الأخرى.	0.636	0.000
17	يجب على المؤسسة إعداد القوائم المالية وفقا لأساس الاستحقاق.	0.693	0.036
18	هناك عرض عادل من خلال اختيار السياسات المحاسبية وفقا للمعيار المحاسبي الدولي رقم 8.	0.374	0.000
19	عرض المعلومات والسياسات المحاسبية بطريقة توفر معلومات ملائمة قابلة للمقارنة والفهم.	0.420	0.013
20	يتم إعداد القوائم المالية وفق أساس الاستمرارية.	0.492	0.042
21	يتم عرض البنود ذات الطبيعة أو الوظيفة المختلفة بشكل منفصل.	0.449	0.029
22	عرض القوائم المالية مستوحى من مبادئ المعيار الدولي رقم 1	0.615	0.000

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول الذي يبين معاملات الارتباط Spearman بين كل العبارات والبعد الذي تنتمي إليه، والذي يبين أن هناك ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) ، حيث أن مستوى الدلالة لكل العبارات كانت أقل من 0.05، وبذلك تعتبر عبارات المحور الثاني المتعلقة بالقوائم المالية صادقة لما وضعت لقياسه.

- الصدق الخارجي: ويقصد به مدى اتساق كل بعد من أبعاد الاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان، وذلك باستخدام معامل الارتباط بين أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، وكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول (06) صدق الأداة

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المحور الاول: معيار المحاسبة الدولي رقم 12 ضرائب الدخل	0.954	0.000
المحورالاول: معيار المحاسبة الدولي رقم 12 ضرائب الدخل	0.823	0.001
	0.767	0.000
	0.786	0.000
المحور الثاني: جودة القوائم المالية	0.537	0.000

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول الذي يبين معاملات الارتباط Pearson بين كل بعد من أبعاد الاستبيان والمعدل الكلي للاستبيان، والذي يبين أن هناك ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) ، حيث أن مستوى الدلالة لكل الأبعاد كانت أقل من 0,05 ، وبذلك تعتبر عبارات الاستبيان صادقة لما وضعت لقياسه.

- ثبات أداة الدراسة:

بالنسبة لثبات أداة الدراسة فقد تم استخدام معامل الفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، وكانت النتائج موضحة في

الجدول التالي:

**جدول (07) : ثبات أداة الدراسة وفق معامل ألفا كرونباخ.**

البيان	العبارات	معامل الارتباط
الاستبيان ككل	22	0.878

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يلاحظ من خلال الجدول أن معامل " ألفا كرونباخ " الكلي 0.878 وهي قيمة مرتفعة، أكبر من الحد الأدنى المتفق عليه لمعامل " الفا كرونباخ " والذي يقدر بـ: 0,60، وبالتالي يمكننا القول أن أداة القياس تتمتع بثبات عالي فيما يخص عينة الدراسة، مما يعني إمكانية الاعتماد على الاستبيان في قياس المتغيرات المدروسة، و بالتالي إمكانية تعميم نتائج الاستبيان على كل مجتمع الدراسة.

**ت. اختبار التوزيع الطبيعي: Shapiro – Wilk**

لاختيار الأدوات الإحصائية المناسبة لتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة واختبار صحة الفرضيات وجب التعرف على طبيعة توزيع البيانات للعينة وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات حيث توجد أدوات إحصائية معلمية وغير معلمية.

وعليه ومن أجل اختبار طبيعة التوزيع نحتاج إلى وضع فرضيتين هما فرضية العدم والفرضية البديلة، على اعتبار أن فرضية العدم خاضعة للاختبار أي أنها قد تكون غير صحيحة، ما يتطلب وضع الفرضية البديلة:  
 H0: بيانات العينة تتبع التوزيع الطبيعي.  
 H1: بيانات العينة لا تتبع التوزيع الطبيعي.

**جدول (08): اختبار Shapiro – Wilk**

البيان	القيمة الاحصائية	مستوى الدلالة
المعيار المحاسبي الدولي رقم (12)	0.956	0.127
القوائم المالية	0.967	0.294

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول نجد أن مستوى الدلالة لمحاور الدراسة أكبر من مستوى المعنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) ومنه نقبل الفرضية الصفريّة H0 والتي تنص على بيانات العينة تتبع التوزيع الطبيعي ومنه يمكننا استخدام الأدوات الإحصائية المعلمية في هذه الدراسة.

**ث. عرض ومناقشة نتائج الدراسة:**

**- عرض ومناقشة بيانات الفرضية الرئيسية:**

والتي تنص على يؤثر المعيار المحاسبي الدولي IAS 12 بشكل كبير على جودة القوائم المالية يوضح الجدول التالي معاملات الارتباط Pearson بين كل بعد من أبعاد المعيار المحاسبي الدولي IAS 12 وبعد القوائم المالية.

**جدول (09): معاملات الارتباط Pearson بين كل بعد من أبعاد المعيار المحاسبي الدولي IAS 12 وبعد القوائم المالية.**

الرقم	ابعاد المعيار المحاسبي الدولي IAS 12	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	متطلبات الإفصاح	0.382	0.037
02	قواعد الاعتراف	0.364	0.048
03	قواعد القياس	0.401	0.028

0.016	0.525	المعيار المحاسبي الدولي IAS 12
-------	-------	--------------------------------

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

- عرض ومناقشة بيانات الفرضية الفرعية الأولى: والتي تنص على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متطلبات الإفصاح و جودة القوائم المالية ".  
من خلال الجدول رقم (09) نجد أن مستوى الدلالة Sig كانت أقل من 0.05 أي أن معامل الارتباط دال إحصائيا عند مستوى المعنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) ، ومنه نرفض الفرضية الصفرية H0 ونقبل الفرضية البديلة H1 والتي تقول: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بنسبة ارتباط 0.382 % عند مستوى المعنوية 0.05

- عرض ومناقشة بيانات الفرضية الفرعية الثانية:

والتي تنص على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاعتراف وجودة القوائم المالية. "  
من خلال الجدول رقم (09) نجد أن مستوى الدلالة Sig كانت أقل من 0.05 أي أن معامل الارتباط دال إحصائيا عند مستوى المعنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) ومنه نرفض الفرضية الصفرية H0 ونقبل الفرضية البديلة H1 والتي تقول: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بنسبة ارتباط 36.4 % عند مستوى الدلالة (0.05) بين الاعتراف وجودة القوائم المالية.

- عرض ومناقشة بيانات الفرضية الفرعية الثالثة:

والتي تنص على أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القياس وجودة القوائم المالية.  
من خلال الجدول رقم (09) نجد أن مستوى الدلالة sig كانت أقل من (0.05) أي أن معامل الارتباط دال إحصائيا عند مستوى المعنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) ومنه نرفض الفرضية الصفرية H0 ونقبل الفرضية البديلة H1 والتي تقول: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بنسبة ارتباط 40.1 % عند مستوى المعنوية (0.05) بين القياس وجودة القوائم المالية.

- تحليل الانحدار بين المعيار المحاسبي الدولي IAS 12 وجودة القوائم المالية:

من أجل الاجابة عن الفرضية البديلة: يؤثر المعيار المحاسبي الدولي IAS 12 بشكل كبير على جودة القوائم المالية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، نعتمد طريقة الانحدار الخطي المتعدد

- طريقة الانحدار المعتمدة: لدراسة الاثر المتوقع من اعتماد المعيار المحاسبي الدولي IAS 12 على جودة القوائم المالية نعتمد الانحدار الخطي المتعدد حيث  $y$  يمثل المتغير التابع وهو (القوائم المالية)، و  $x_1, x_2, x_3$  تمثل المتغيرات المستقلة لكل من الإفصاح، الاعتراف، القياس على التوالي.

- اختبار معلمات ومعنوية النموذج: من خلال اختبار  $t$  لمعاملات النموذج واختبار  $f$  لمعنوية النموذج، وهذا ما

يوضحه ملخص جداول تحليل التباين ANOVAa وجدول Coefficientsa وجدول Model Summaryb

جدول (10): نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد بين المعيار المحاسبي الدولي IAS 12 وجودة القوائم المالية.

البيان	معامل الارتباط R	معامل التحديد R <sup>2</sup>	$\alpha$	$\beta$	F/t	مستوى الدلالة
جودة القوائم المالية	0,525	0,246	3,010		0,4938	0,016
الإفصاح				0,109	0,870	0,010

0,000	1,210	0,194			الاعتراف
0,000	1,346	0,201			القياس

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يمكن كتابة النموذج كما يلي:

$$Y=a+B1X1+B2X2+B3X3$$

$$\text{جودة القوائم المالية} = 3.010 + 0.109 (\text{الإفصاح}) + 0.194 (\text{الاعتراف}) + 0.201 (\text{القياس})$$

$$Y = 3.010 + 0.109X1 + 0.194X2 + 0.201X3$$

نلاحظ أن معامل التحديد R Square منخفض ويساوي 24.6% بمعنى أن أثر تبني المعيار المحاسبي الدولي IAS12 من خلال الإفصاح، الاعتراف والقياس على جودة القوائم المالية بمقدار معامل التحديد، والباقي تحددته عوامل أخرى.

كما نخلص من الجداول اعلاه أن مستوى الدلالة للحد الثابت تساوي 0.016 وهي أقل من 0,05 وبالتالي للحد الثابت في هذا النموذج دلالة معنوية وإحصائية.

كما جاءت قيمة  $\beta$  التي توضح العلاقة بين جودة القوائم المالية والإفصاح بقيمة (0,109) ذات دلالة إحصائية حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة t والدلالة المرتبطة بها. ويعني ذلك انه كلما زاد الإفصاح بمقدار وحدة تحسنت جودة القوائم المالية بمقدار (0,109).

وكذلك جاءت قيمة  $\beta$  التي توضح العلاقة بين جودة القوائم المالية والاعتراف بقيمة (0,194) ذات دلالة إحصائية حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة t والدلالة المرتبطة بها. ويعني ذلك انه كلما زاد الاعتراف بمقدار وحدة تحسنت جودة القوائم المالية بمقدار (0,194).

كما جاءت قيمة  $\beta$  التي توضح العلاقة بين جودة القوائم المالية والقياس بقيمة (0,201) ذات دلالة إحصائية حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة t والدلالة المرتبطة بها. ويعني ذلك انه كلما زاد القياس بمقدار وحدة تحسنت جودة القوائم المالية بمقدار (0,201).

وفيما يخص اختبار معنوية النموذج ومن خلال جدول تحليل التباين والمتضمن للإحصائية F فهي تساوي من خلاله القيمة 49,38 وبمستوى دلالة 0.016 وبالتالي النموذج المقدم له دلالة إحصائية ومعنوية واعتماد المعيار المحاسبي الدولي IAS12 من خلال الإفصاح، الاعتراف والقياس يؤثر على جودة القوائم المالية.

#### خاتمة:

من خلال دراستنا للمعيار المحاسبي الدولي رقم (12) تم التطرق الى مختلف المفاهيم الأساسية التالية الإفصاح، الاعتراف، القياس ودورهم في تحسين جودة القوائم المالية، كما تم التطرق الى المعالجة المحاسبية للمعيار المحاسبي الدولي رقم (12).

في نهاية هذه الورقة البحثية توصل الباحث من خلال عرض الدراسة وتحليل الفرضيات الى مجموعة من النتائج والتوصيات التالية:

#### أولا النتائج:

- 1- يؤثر المعيار المحاسبي الدولي رقم (12) على القوائم المالية (الميزانية وجدول النتائج و....) بشكل كبير بحيث يعطي صورة صادقة للمعلومات المحاسبية التي تكون قابلة للفهم والمقارنة.
- 2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية بين الإفصاح في المعيار المحاسبي الدولي رقم (12) وجودة القوائم المالية.
- 3- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية بين الاعتراف في المعيار المحاسبي الدولي رقم (12) وجودة القوائم المالية.
- 4- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية بين القياس في المعيار المحاسبي الدولي رقم (12) وجودة القوائم المالية.
- 5- هناك الكثير من الاختلافات والفروقات بين النظام الجبائي والنظام المحاسبي في المحاسبة عن ضرائب الدخل يجب القياس والافصاح عنها في القوائم المالية.

#### ثانيا التوصيات:

- بناء على ما تم التوصل اليه من نتائج في هذه الدراسة، فانه يمكن تلخيص اهم التوصيات كما يلي:
- 1- ضرورة الاعتماد على المعيار المحاسبي الدولي رقم (12) في المحاسبة وتطبيقه من طرف مصالح المحاسبة.
  - 2- هناك نقص كبير في فهم وتطبيق المعيار المحاسبي الدولي رقم (12) لدى المحاسبين المعتمدين او المحاسبين لدى المؤسسات المختلفة، وعليه نوصي بعمل دورات تكوينية في هذا المجال.
  - 3- يجب الاطلاع الدائم والمستمر على التحديثات الخاصة بالمعايير المحاسبية الدولية.
  - 4- محاولة التوفيق بين القوانين والتشريعات الجبائية مع المعايير المحاسبية الدولية وتقليل الفجوة بينهما خاصة ضرائب الدخل، واللجوء الى الخبراء والمختصين في هذا المجال في حالة صعوبة التطبيق.
  - 5- يجب الاهتمام بالمعايير المحاسبية الدولية ونشر ثقافة المحاسبة في الأوساط الجامعية وبين الطلبة.



## قائمة المراجع:

- ALI MIRZA, a., J.HOLT, G., & Orelle, M. (2006). **International Financial Reporting Standards (IFRS) Workbook and Guide**. CANADA: JOHN WILEY.
- ALI MIRZA, A., ORRELL, M., & J.HOLT, G. (2008). **IFRS: practical implementation guide and workbook**. CANADA: JOHN WILEY & SONS, INC
- Council, E. F. (2011). **Improving the Financial Reporting of Income Tax** . 18.
- FRIEDRICH, B. a. (2011). **international accounting standardi: presentation of financial statements, professional development network**. CANADA.
- kieso, & al. (2012). **Intermediate accounting**. USA: Update Package.
- Marc , G. (2009). **norme ias 01. (l. p. financiers, Interprète)** université NANCY 2, FRNACE.
- Pascal, B. (2006). **normes IFRS application aux états financiers**. paris: Dunod.
- TAFIGHOULT, R. (2019). **fiscalité algérienne impots direct et taxes assimilées**. TIZI OUZOU: EURL aurès emballages.
- الفار شرقاوي عبد الظاهر. (2010). اثر المعايير المحاسبية المصرية على الضرائب المؤجلة و الافصاح عنها بالقوائم المالية في ظل تطبيق التشريع الضريبي المصري (رسالة ماجستير). القاهرة: الاكاديمية العربية للعلوم المالية و المصرفية.
- بن الربيع حنيفة، و اخرون. (2013). **الواضح في المحاسبة المالية وفق SCF والمعايير الدولية IAS IFRS**. المحمدية الجزائر: منشورات كليك.
- جمال كامل محمود. (2011). اثر الاختلاف في تطبيق معايير المحاسبة وقانون الضرائب على القياس والافصاح عن ضرائب الدخل في القوائم المالية لشركات المقاولات. جامعة القاهرة.
- جمعة حميدات. (2014). **خبير المعايير الدولية لاعداد التقارير المالية IFRS EXPERT**. عمان: المجمع الدولي العربي للمحاسبين القانونيين.
- حسين القاضي، و مامون حمدان. (2011). **المحاسبة الدولية ومعاييرها**. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- خليل عبد الفتاح احمد محمود. (2011). اثر الاختلاف في تطبيق معيار المحاسبة الدولي (12) وقانون ضريبة الدخل رقم (8) لسنة 2011 على القياس والافصاح عن ضائب الدخل في القوائم المالية" دراسة تطبيقية على ركات المساهمة المدرجة في البورصة . غزة: جامعة الازهر.
- شعيب شنوف. (2008). **محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية الجزائر**. بومرداس: الشركة الجزائرية.
- طارق عبد العال حمادة. (2006). **التقارير المالية**. الإسكندرية: الدار الجامعية.
- طارق عبد العال حمادة. (د.ت). **موسوعة معايير المحاسبة**. دن.
- عوض سلامة فايز الرحيلي. (2004). دور نظام السوق المالية الجديد في تعزيز الشفافية والافصاح في البيئة السعودية دراسة تحليلية. **مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية**، الصفحات 301-302.
- لخضر علاوي. (2012). **معايير المحاسبة الدولية**. الجزائر: الاوراق الزرقاء.
- محمد ابو نصار، و جمعة حميدات. (2008). **معايير المحاسبة و الإبلاغ المالي الدولية الجوانب النظرية و العملية**. عمان.

عادل جعيط /أثر تبني المعيار المحاسبي الدولي IAS12 من خلال الإفصاح، الاعتراف والقياس على  
ص: 1019 - 1036  
جودة القوائم المالية" دراسة ميدانية لآراء عينة من المتخصصين في المحاسبة والجباية"

---

محمد عطية مطر. (2006). نظرية المحاسبة. الاردن: جامعة القدس المفتوحة.  
نورالدين لعياشي . (2018). المحاسبة المالية وفق النظام المحاسبي المالي (SCF). قسنطينة: دار بهاء الدين للنشر  
والتوزيع.